الموت لي احمر اليك حاجة اخرى اني اريد ان
ارا نار جهنم واعبد الله تعالى بعد ما رايت
الاغلال والانكال فقال ملك الموت كيف
اذهب بك الى نار جهنم بغير امر الله تعالى فاوحى
تعالى اليه ان اذهب بادريس الى جهنم فذهبا
فراى فيها جميع ما اعد الله لاعدائه به من
السلاسل والاغلال والانكال ومن الحيات
والعقارب والنيران والقطران والزقوم والحميم
ثم رجعا فقال ادريس عليه السلام يا ملك الموت
لي اليك حاجة اريد ان تذهب بي الى الجنة
حتى اراها فيها وما خلق الله تعالى لاوليائه
وازيد في طاعتي فقال ملك الموت كيف اذهب
بك بغير امر الله تعالى فامره الله تعالى ان
يذهب به الى الجنة فذهبا فوقفا على باب الجنة
فراى ادريس عليه السلام ما فيها من النعيم والملك
العظيم والعطا الجسيم والاشجار والانهار
والفواكه والثمار فقال يا ملك الموت ذقت
مرارة

مرارة الموت ورايت الاهوال اهوال الجحيم فهل
لك ان تسال الله تعالى ان ياذن لي بالدخول فيها فهل
الجنة فاشرب من مائها لتزول عني مرارة الموت
وافزاع الجحيم فاستاذن ملك الموت من الله تعالى
فاذن له ان يدخل الجنة ثم يخرج فدخل الجنة ووضع
تحته تحت شجرة من اشجارها وخرج من الجنة قال
يا ملك الموت تركت رجلي في الجنة فرجع فدخل لم يخرج
منها فصاح ملك الموت يا ادريس اخرج فقال لا اخرج
ان الله تعالى يقول كل نفس ذائقة الموت فاني
ذقت الموت ويقول وان منكم الا واردها وانا
قد وردت النار ويقول وما هم منها بمخرجين
فمن يخرجني فاوحى الله تعالى الى ملك الموت دعه
فاني
قضيت في الازل ان يكون هو في الجنة واخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قصته فقال واذكر
في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه
مكانا عليا طوبى لادريس طوبى في الفراديس نال الفرادبس في الدنيا بتدريس
والثاني سافر موسى عليه السلام الى طور سينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)